



اتجاهات الطلاب نحو العمل التطوعي وعلاقته بقيم المواطنة

. دراسة تقييمية

إعداد:

الطالب :

الرقم الجامعي :

الفصل الدراسي الأول: ١٤٣٦/١٤٣٧ هـ

إشراف:

د. صديق عطا

الإهداء والشكر

إهدائي هذا إلى أبي وأمي وإلى اخواتي واخواني وإلى كل من ساندني ودعمني في مشواري الدراسي وإلى مجتمعي الذي يستحق مني الكثير.

شكراً لأمي فهي الحياة وهي النبع الصافي الذي ارتويت منه أعذب ماء والتي علمتني كيف أحب الحياة وأصنع من نفسي شخص قوي وصبور..

شكر لأبي صاحب القلب الرحيم العادل الذي دعمني مادياً ومعنوياً والذي اعطاني بدون مقابل..

شكراً لإخواني واخواتي ومساعدتهم لي الدائمة ووقفهم معي في اصعب اللحظات..

شكراً للدكاترة الذين أعطوني من وقتهم الكثير وتعاونهم الطيب..

شكراً لكل من أعطاني من وقته ودعمي ولو بكلمة..

شكراً لزملائنا الكرام الذين كنا معاً يداً واحده وتعاون واحد وأسرة واحده..

تمنياتي القلبية للجميع بالتوفيق

فهرس الموضوعات

الموضوع	رقم الصفحة
الاهداء	٢
الفهرس	٣
ملخص البحث	٤
الفصل الأول / مقدمه	٩-٥
الفصل الثاني / الدراسات السابقة	١٣-١٠
الفصل الثالث / الاطار النظري	١٨ - ١٣
الفصل الرابع / إجراءات البحث	٢٠-١٨
الفصل الخامس / نتائج الدراسات ومناقشتها وتفسيرها والتوصيات	٢٥-٢٠
المراجع	٢٧-٢٦
الملاحق – نموذج الاستبيان	٢٩-٢٧
الخاتمة	٣٠

ملخص البحث

استهدف البحث التعرف على علاقة اتجاهات الطلاب نحو العمل التطوعي بقيم المواطنة لدى طلاب السنة التحضيرية، وتكونت عينة البحث من (١٢٠) طالباً، واستخدم الباحث المنهج الوصفي، وتمثلت أداة البحث في استبيان للتعرف على اتجاهات الطلاب نحو العمل التطوعي بقيم المواطنة لدى طلاب السنة التحضيرية ، واستخدم الباحث برنامج SPSS لحساب المتوسط الحسابي والانحراف المعياري لعبارات الاستبيان، وقد أظهرت النتائج:

- ضعف مستوى اتجاهات الطلاب نحو العمل التطوعي ، وضعف وعي الطلاب بقيم المواطنة ، ووجود علاقة بين قيم المواطنة لدى الطلاب واتجاهاتهم نحو العمل التطوعي، ويوصى البحث بتشجيع طلاب السنة التحضيرية على ممارسة الأعمال الطوعية من خلال دمج هذه الأعمال في المقررات الدراسية وتحفيزهم على ذلك ، وأن توضع برامج بالسنة التحضيرية تعمل على إشراك الطلاب في الأعمال التطوعية ، تشجيع الطلاب على الانضمام للأندية الطلابية لتحقيق نموهم الذاتي لتحقيق المواطنة الصالحة، تحقيق العدالة بين الطلاب في ممارسة الأنشطة المختلفة .

الفصل الأول: المقدمة

تمهيد:

إن الخدمات الحكومية التي تقوم بها الدولة لأبنائها ومهما توفره من دعم مادي وبشري لمواطنيها فإن الدولة غير قادرة على أن تقوم الدولة بكل شيء لأبنائها، من هنا تظهر أهمية العمل التطوعي في تقديم الخدمات المختلفة من خلال البرامج والأنشطة التي تخفف العبء عن كاهل الحكومات.

ويعتبر العمل التطوعي من الأهم الأسس والركائز في تنمية المجتمعات وتطويرها، فيجب على كل فرد أن يشارك في تقديم الخدمات المختلفة سواء كانت خدمات صحية أو تعليمية أو اقتصادية لأخوته في المجتمع مما يجعل أفراد المجتمع تتألف قلوبهم على بعض ويسعون لتطوير مجتمعهم.

وتظهر أهمية الأعمال التطوعية في كل المجتمعات سواء كانت متقدمة أو بسيطة ولكن تكون مطلوبة أكثر كلما كان المجتمع أكثر تطوراً فتظهر جهود الفرد وجهود الجماعة وتكون فالعمل التطوعي مطلوب في القرية والمدينة ويكون التطوع في القرية عمل فردياً أما في المدينة يكون عمل مؤسسي، يتم من خلال المؤسسات الاجتماعية.

يعد التطوع من أهم الوسائل لحماية الشباب فهو سلوك إرادي، عن طريقة يتم تغيير اتجاهات الشباب نحو عدد من القضايا، ويعمل على تنمية روح الانتماء لدى الشباب، وهو من اساليب الوقاية التي من خلالها تجنب الشباب من الوقوع في مشكلات اجتماعية ونفسية عديدة، كما يساعد التطوع في تأكيد القيم الإنسانية النبيلة السامية، بعيداً عن الاهتمام بفكرة العرق أو الدين أو الجنس، لذلك تبين أهمية المشاركة التطوعية لشباب بمختلف مجالات الحياة، فهو بمثابة ركيزة مجتمعية مجتمعية للنهوض بالمجتمع ودعم تماسكه، للتطوع قيمة مادية تتمثل في قوة العمل الذي يمارسه التطوع، لذلك فأهميته تنبع من كونه يدفع جزءاً من الأعباء المادية عن مؤسسات الدولة، لذلك فالمرود الاجتماعي والاقتصادي للتطوع يأخذ أشكالاً عدة تعود بالمنفعة على الوطن والمواطن وتقدم خدمات اجتماعية لفئات اجتماعية تعاني من مشكلات صعبة، ويعود المرود كذلك على الشباب المتطوع سواء أكانت اجتماعية ام نفسية ام اقتصادية (النبلسي، ٢٠١٠).

ومهما يتوافر لدى الدول من إمكانيات مادية فإنها لا تستطيع إشباع كل احتياجات أفرادها، وتقديم الخدمات المختلفة لهم، خصوصاً في ظل تزايد الاحتياجات التي يتطلبها مواطنوا الدولة.

وتسهم الأعمال التطوعية في تنمية الإحساس بالمواطنة لدى الطلاب، وتنمية الانتماء لديهم وتقوية الترابط الاجتماعي بين أفراد المجتمع فتحمل المواطن يشعر بأخية المواطن ويسعى إلى تقديم الخدمات المختلفة له بحب وعن رغبة وطوعية.

وتبرز أهمية المواطنة في تماسك المجتمع، واستقراره، وأمنه، والنهوض به ومن ثم تقدمه وازدهاره، فهي تعزز انتماء أفرادهم وولائهم له.

وتزايد الاهتمام بالمواطنة في ظل الثورة المعرفية والإعلامية وثورة الاتصالات، وبخاصة بعد ما شهد العالم العديد من الأحداث والتطورات التي تنبئ بفقدان قيم الولاء والانتماء، والمسؤولية الوطنية، والخصوصية الثقافية : كالإرهاب، وتنامي العنف، وتفكك العلاقات الاجتماعية، وصراع المصالح، والتعدي على حقوق الآخرين وحررياتهم.

وهناك علاقة بين العمل التطوعي والمواطنة فالعمل التطوعي يسهم في تنمية الحس الوطني لدى الطلاب ، كما أن المواطن الصالح هو الذي يسعى إلى تقديم الخدمات المختلفة لأبناء وطنه ، ويقبل على هذه الأعمال برغبة وبحب ويجتهد في تقديم الخدمات لأفراد مجتمعه .

مشكلة البحث:

أصبحت الضرورة لازمة لمعرفة العوامل المؤثرة في اقبال الطلاب على العمل التطوعي والذي يجعلهم يشاركون في هذه الأعمال برغبة وطوعية وهو ما يسهم في تطوير مجتمعهم ويجعلهم يحسون بالانتماء إلى هذا المجتمع، خصوصا إذا كانت من بين هذه العوامل المؤثرة في اقبال الطلاب على العمل التطوعي توافر قيم المواطنة لديهم، بوصفه مساعدا على أن يشترك الطلاب في هذه الأعمال التطوعية ويسعون لتطوير مجتمعهم والنهوض به، وبذلك تكون الفائدة مزدوجة اقبال على العمل التطوعي ومواطنة سلمية وصالحة يتمتع بها الطلاب وهو ما يكون له أثره على الطلاب كأفراد وعلى مجتمعهم في تنميته.

ورغم هذه وجود اتجاهات إيجابية لدى الطلاب نحو العمل التطوعي وتنمية قيم المواطنة الصالحة لديهم إلا أنها لم تحظ بدارسات واسعة واهتمام كبير في البيئة العربية، مما يجسد مشكلة جدية بالدراسة والتي جعلت الباحث يسعى لمعرفة طبيعة العلاقة بين العمل التطوعي وقيم المواطنة لدى طلاب السنة التحضيرية.

ويمكن صياغة مشكلة البحث في التساؤل التالي:

- ما اتجاهات طلاب السنة التحضيرية نحو العمل التطوعي؟
- ما مستوى قيم المواطنة لدى طلاب السنة التحضيرية؟
- ما علاقة العمل التطوعي بقيم المواطنة لدى طلاب السنة التحضيرية؟

حدود البحث:

حدود بشرية: تكون مجتمع البحث من طلبة السنة التحضيرية جامعة الملك سعود (الذكور) بأعمار تتراوح بين (

١٧ - ٢٠)

حدود مكانية: السنة التحضيرية جامعة الملك سعود

حدود زمانية: أجريت الدراسة خلال الفصل الأول من العام الدراسي ١٤٣٥-١٤٣٦ هـ

حدود منهجية: استخدم الباحث المنهج الوصفي

فروض البحث

- لا توجد فروق بين متوسطات درجات طلاب السنة التحضيرية في اتجاههم نحو العمل التطوعي .
- لا توجد فروق بين متوسطات درجات الطلاب في مدى وعى طلاب السنة التحضيرية بقيم المواطنة. .
- لا توجد علاقة بين اتجاهات طلاب السنة التحضيرية نحو العمل التطوعي وبين مدى وعيهم بقيم المواطنة.

أهداف البحث:

- التعرف على علاقة العمل التطوعي بقيم المواطنة لدى طلاب السنة التحضيرية.
- وضع توصيات تساهم في تنمية قيم المواطنة لدى طلاب السنة التحضيرية.
- وضع توصيات تساهم في تنمية اتجاهات طلاب السنة التحضيرية نحو العمل التطوعي.

أهمية البحث:

تظهر أهمية هذا البحث بشكل واضح في:

- جاءت هذه الدراسة للبحث في اتجاهات طلاب السنة التحضيرية نحو العمل التطوعي وقيم المواطنة لدى الطلاب والتي يكون لها أثر عليهم كأفراد وعلى مجتمعهم، ومن هنا تظهر أهمية هذا البحث .
- تفيد هذه الدراسة في التعرف على اتجاهات طلاب السنة التحضيرية نحو العمل التطوعي ومستوى قيم المواطنة لدى الطلاب.
- تسلط الدراسة الضوء على أهمية قيم المواطنة لدى الطلاب لما لها علاقة باتجاهاتهم نحو العمل التطوعي، والتعرف على طبيعتها، وتزيد من المعرفة العلمية بالعمل التطوعي وقيم المواطنة.
- أن البحث الحالي يسلط الضوء على قضية مهمة في المجتمع وهي المواطنة باعتبارها العنصر الرئيس في من خلال زرع قيم التسامح والتطوع والتعاون والتكافل الاجتماعي.
- أن البحث معنى بتنمية قيم المواطنة لدى أفراد المجتمع وما يترتب على ذلك من تعميق للحس والشعور بالواجب تجاه الوطن، وتنمية الانتماء للوطن والاعتزاز به وغرس حب النظام والتعاون بين أفراد المجتمع، واحترام نظم المجتمع وقوانينه، وأثر ذلك في الحفاظ على المرافق والممتلكات العامة والحرص على المصلحة الوطنية.
- أن تسليط الضوء على قضية المواطنة مطلب يقتضيه تنامي العديد من الظواهر التي تهدد كيان المجتمع مثل: الهجرة الجماعية، والاغتراب، والسلبية، واللامبالاة، بالإضافة إلى ظهور بعض القضايا التي تؤثر على المجتمعات وبخاصة النامية منها مثل: التعددية الثقافية، والمواطنة العالمية، الإجهاد البيئي.
- يمكن أن تسهم هذه الدراسة في تنمية اتجاهات الطلاب نحو العمل التطوعي وتنمية قيم المواطنة لديهم .

حدود البحث:

حدود بشرية:

تكونت عينة البحث من طلاب السنة التحضيرية، من الذكور تراوحت أعمارهم ما بين ١٨ إلى ١٩ عاماً.

حدود مكانية:

السنة التحضيرية بجامعة الملك سعود.

حدود زمانية:

أجري هذا البحث في الفصل الدراسي الأول من العام الدراسي ١٤٣٧/٢٠١٥

حدود منهجية:

استخدم الباحث المنهج الوصفي للتعرف على اتجاهات الطلاب نحو العمل التطوعي وعلاقته بالمواطنة لدى طلاب السنة التحضيرية .

مصطلحات البحث:

العمل التطوعي:

يعرفه التطوع بأنه "هو ذلك الجهد الذي يبذله أي انسان بدون مقابل لمجتمعه وبدافع منه للإسهام في تحمل مسؤوليات المؤسسات الاجتماعية التي تعمل على تقديم الرفاهية الإنسانية على أساس تتهياً لمشاركة المواطن تمثل نوعاً من الالتزام بالنسبة لهم قبلها" (النايلسي، ٢٠١٠، ص ٨٦).

تعريف المواطنة :

انتماء وولاء لعقيدة وقيم ومبادئ وأخلاق ، لتصبح سلوكا في حياة الفرد وضميره الذي يشكل جزءا من شخصيته وتكوينه ،وتقوم بدور في بقاء الإنسان خادما لقوانينه ، بانيا لحضارتهم وإن شق عليه ظلمهم وتخلفهم (سفر ١٤٢١، ص ٩٠)

الفصل الثاني: الدراسات السابقة

أولا : دراسات عن اتجاهات الطلاب نحو العمل التطوعي:

دراسة السلطان (٢٠٠٩) واستهدفت التعرف على اتجاهات الشباب الجامعي نحو ممارسة العمل التطوعي، ومعوقات اشتراكهم في الأعمال التطوعية، وقد أظهرت نتائج الدراسة أن اكتساب مهارات جديدة، وزيادة الخبرة، وشغل وقت الفراغ بأمور مفيدة، والمساعدة في خدمة المجتمع، والثقة بالنفس، وتنمية الشخصية الاجتماعية تأتي في مقدمة الفوائد التي يجنيها الشباب جراء مشاركتهم في العمل التطوعي ويرونها ذات أهمية مرتفعة جداً، وعدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين اتجاهات الشباب الجامعي نحو محاور ممارسة العمل التطوعي، والمعوقات التي تحول دون مشاركة الشباب الجامعي في العمل التطوعي تعزى إلى أي من متغير الكلية أو التخصص.

دراسة النتيان (١٤٢٧) استهدفت الدراسة التعرف على المعوقات النفسية لاشتراك الأفراد في الأعمال الخيرية والتي تحول دون انخراط أفراد الأمة في العمل الخيري وتوصلت الدراسة إلى أن من الأسباب النفسية المانعة من الانخراط بالعمل التطوعي : الغفلة عن الحصول على أجر الآخرة، وأيضاً عدم الثقة بالمؤسسة الخيرية، وإن من أساليب العلاج لهذه المشكلة التعريف بالأنشطة ومجالاتها وميادينها وما تجلبه من مسرات، وما يكتنفها من الصعوبات، كذلك التدريب لقطاع كبير من المهتمين بالعمل التطوعي ومن ثم ترشيح من يجتاز منهم التقويم بعد تدريبهم، كذلك التدرج على ممارسة الأعمال التطوعية حسب صعوبتها وفعاليتها، وأخيراً استخدام طرق التحفيز وهو باب واسع وله طرق متعددة تسهم في استمرار الفرد في الأعمال التطوعية.

دراسة النقيثان (٢٠٠٦) استهدفت الدراسة معرفة الاحتياجات التي ينتظرها أفراد المجتمع من المؤسسات الخيرية، وأظهرت النتائج أن ضرورة المؤسسات الخيرية بالعناية الخاصة بالرعاية والتوعية والتوجيه للأفراد في الجوانب الدينية والاجتماعية والصحية والتربوية، وتقديم الخدمات المادية والعينية بدراسة وبحث الحالات التي تحتاج إلى دعم مادي وعيني، وضرورة دعم ومساندة الشباب في الزواج، وحل مشكلات العزوبية والعنوسة، بالمساهمة في تكاليف الزواج، وتبني تشجيع رجال الأعمال على تقديم قروض ميسرة للشباب لتأثيث عش الزوجية، الاهتمام بالمنشط الدعوية وإقامة الفعاليات التربوية لحماية المجتمع من التغريب والغلو والتطرف والانحراف.

وتعريف أفراد المجتمع بمجالات النشاط الخيري وكسب ثقتهم وتفعيل دورهم في العمل التطوعي، والعناية

بتدريب الشباب على الأعمال المفيدة والمهن المختلفة ، وتطوير قدراتهم وإمكاناتهم، وعدم الاقتصار على العمل في المدن، ومعالجة مشكلات التسول.

ثانيا: دراسات عن قيم المواطنة :

دراسة النصار (١٤٢٤) وهذه الدراسة، تسعى إلى توضيح مدى إسهام المناهج المدرسية في دولة جنوب أفريقيا في مساعدة المتعلم على فهم طبيعة التغير الذي طرأ على المجتمع جراء التحول من عهد التفرقة العنصرية إلى عهد الحرية والديمقراطية، وما صاحب ذلك من تغيرات في القيم الاجتماعية، والاتجاهات وأنماط السلوك المختلفة. وهي -أي الدراسة- تحاول تحقيق ذلك من خلال تعرف أهم الغايات التربوية الواردة في وثائق المناهج المدرسية المطورة في دولة جنوب أفريقيا، ودور المناهج المدرسية بشكل عام في تحقيق تلك الغايات، خصوصاً دور منهجي "الثقافة والفنون"، و "العلوم الاجتماعية"؛ وأخيراً تعرف أهم القيم الاجتماعية الواردة في وثائق المناهج المدرسية في دولة جنوب أفريقيا. وقد أظهرت نتائج الدراسة تأكيد دستور جمهورية جنوب أفريقيا أهمية معالجة تقسيمات الماضي، وتأسيس مجتمع مبني على القيم الديمقراطية والعدالة الاجتماعية، وحقوق الإنسان الأساسية، بوصفها من أهم أسس التحول والتطوير في مناهج التعليم في جنوب أفريقيا.

دراسة المطيري (٢٠٠٩) هدفت الدراسة إلى معرفة دور برنامج الإذاعة المدرسية في تعزيز قيم الانتماء الوطني واستخدام الباحث المنهج الوصفي التحليلي، وتكونت عينة البحث على المعلمين والطلاب بحجم عينة (١٧٥) للمعلمين و (٣٣٨) طالب، وتمثلت أداة البحث في الاستبانة كأداة لجمع المعلومات، وقد أظهرت النتائج: التأكيد على دور الإذاعة الداخلية في تعزيز والمشاركة والحوار والانتماء للوطن ومكتسباته لدى طلاب المرحلة الثانوية.

دراسة حسن (٢٠١٣) توصلت الدراسة الحالية إلى مفهوم المواطنة في البيئة الجامعية على أنه المساواة بين طلاب الجامعة في الحقوق - والواجبات وحرية المشاركة في الحياة الجامعية دون تفرقة أو تمييز بموجب انتماءاتهم للوطن وكحق يكفله لهم القانون والدستور. توصلت الدراسة إلى أن المواطنة تتضمن العديد من الأبعاد أو الجوانب التي تقوم عليها وهذه الأبعاد تعتبر- الأسس التي تقوم عليها المواطنة في المجتمع وتفعيلها يدعم المواطنة ويجعل من الفرد مواطن صالح مشارك في جميع جوانب الحياة بالمجتمع وهي الانتماء، والمشاركة السياسية، والتعددية، والديموقراطية، والحرية والمساواة. أكدت الدراسة على أهم عناصر البيئة الجامعية التي لها دور في تدعيم فلسفة المواطنة لدى طلاب الجامعة - لتشمل الأستاذ الجامعي، والمناهج الجامعية، والأنشطة الطلابية، والاتحادات

الطلابية. أظهرت نتائج الدراسة الميدانية الدور الهام للأستاذ الجامعي في تدعيم المواطنة وذلك من خلال حرصه على - معاملة الطلاب على قدر من المساواة والعدالة مع إتاحتهم للديمقراطية والمناقشة وحرية في التعبير عن الآراء إلا أن هناك قصوراً في تشجيع الطلاب على المشاركة السياسية كما أن هناك فرض للسلطة وتوجيه النقد للطلاب بتعسف وذلك بسبب حالة الانفلات الأخلاقي والحرية المفرطة التي يمارسها الطلاب داخل البيئة الجامعية مما يؤثر ذلك على شعور الطلاب بالمواطنة.

- أظهرت نتائج الدراسة الميدانية أهمية الاتحادات الطلابية والأنشطة الطلابية داخل البيئة الجامعية في تدعيم فلسفة - المواطنة لدى الطلاب من خلال ممارسة الأنشطة الطلابية في الجامعة بحرية وبمساواة كما أنها تعمل على تعلم قيم العمل الجماعي الديمقراطي وفهم قضايا المجتمع وتعلم الحقوق والواجبات واحترام القانون.

- توصلت الدراسة الميدانية إلى وجود العديد من المعوقات التي تحد من قيام البيئة الجامعية بدورها في تدعيم فلسفة - المواطنة لدى الطلاب أهمها توتر العلاقة بين الأستاذ الجامعي والطلاب وقصور المناهج الجامعية على تدريب الطلاب ممارسة الديمقراطية والحرية المنضبطة والمشاركة السياسية.

دراسة العازمي والنومسي (٢٠١١) استهدفت الدراسة تعرف مدى إسهام الأنشطة التربوية التي يمارسها الطلبة بكلية التربية الأساسية بدولة الكويت في تنمية قيم المواطنة لديهم، والكشف عن مدى وجود فروق بين آراء طلبة كلية التربية حول واقع ممارسة الأنشطة التربوية بكلية التربية الأساسية وأثرها في تنمية قيم المواطنة لديهم تبعاً للمتغيرات (النوع الجنسية الفرقة الدراسية التخصص العلمي محافظة السكن). ولأجل ذلك تم تصميم أداة بحث عبارة عن استبانة تكونت من (٤٠) فقرة؛ تم توزيعها على (٧) مجالات، هي: تنمية الانتماء والولاء للوطن، وترسيخ القيم التاريخية، ومعرفة الحقوق والواجبات، ونبد التعصب والطائفية، واحترام القانون وتقدير هيبته، وتعزيز قيم الحوار وقبول الآخر، والمشاركة المجتمعية الفعالة ، وقد خلصت الدراسة إلى مجموعة من النتائج وهي : أن الأنشطة التربوية التي يمارسها الطلبة في كلية التربية الأساسية تساهم بدرجة متوسطة في تنمية قيم المواطنة لدى الطلبة.

تعليق على الدراسات السابقة :

يتبين من الدراسات السابقة أنها لم تركز على اتجاهات الطلاب نحو العمل التطوعي وعلاقته بمفهوم المواطنة وفي هذا البحث سيتم التعرف على هذه العلاقة وقد أفاد الباحث من الدراسات السابقة في تحديد قيم المواطنة وبناء الاستبيان اتجاهات الطلاب نحو العمل التطوعي وبناء استبيان مدى وعي طلاب السنة التحضيرية بمفهوم المواطنة

الفصل الثالث : الاطار النظري

مفهوم المواطنة:

أورد فوزي (٢٠٠٧ ، ص ٩) " معنى المواطنة يعني أن تكون مواطناً في مجتمع ما عدداً من المفاهيم الأساسية:

١. وضع قانوني.
 ٢. مشاركة في الحياة العامة.
 ٣. العضوية السياسية.
- وقد ذكر فوزي (٢٠٠٧ ، ص ٢٧) أن " المواطنة ليست مفهوماً جامداً بل متطور، ينمو ويتقدم حسب حالة التطور القانوني والسياسي والاجتماعي في المجتمع من هنا فإن (المواطنة) تمثل ذاكرة تاريخية ترصد حركة المواطنة تجاه الحرية والسلطة ولكنها في نفس الوقت جيه معاشة ترتبط بتطور المجتمعات".

حقوق وواجبات المواطنة:

يشير يوسف (٢٠١٣) أن حقوق وواجبات المواطنة تتمثل في:

١ - حقوق المواطنة :

الحقوق السياسية ، وتعني حق المشاركة في الاستفتاء ، والانتخاب ، والترشيح لأي منصب سياسي .

٢- واجبات المواطنة:

الولاء التام للوطن، كما هو حيز جغرافي، وأينما هو أرض يقوى عليها مجمع سياسي ينتمي رأيه الوطن الولاء التابع للوطن يعني، إذا الولاء التام للمجتمع السياسي أو للسلطات القائمة، ذلك أن معارضته النظام أو السلطات القائمة أو بعض قراراتها أو تدابيرها هو أحد أهم الحقوق السياسية (حرية الرأي، وحق الدعوة إليه) ، شرط أن يكون منطق هذه المعارضة رؤي متعلقة بالعام، أي لا تدفع إليها إلا المصلحة العامة أو الخير المشترك لمجتمع المجتمع ، وليس الدوافع الشخصية أو المصالح الفردية أو الفتوية".

خصائص المواطن الصالح

وقد أشار عباس (٢٠١١) إلى أن أهم خصائص المواطنة هو :

أ- الجوانب المعرفية - :

- المعرفة التامة بموقع وتاريخ بلده، وبدستور بلده ومضامينه، ومعرفة النظام السياسي ومكوناته.
- معرفة المؤسسات العامة في الدولة والخدمات التي تقدمها
- الإلمام الكامل بحقوقه وواجباته.
- الاطلاع على الأحداث الجارية في الوطن وما يحيط به.
- فهم المشكلات الاجتماعية الخاصة بالدولة

ب- الجوانب القيمية - :

- الاعتزاز بالانتماء والولاء لوطنه، والالتزام بالقيم الأخلاقية الحميدة .
- الالتزام بالقوانين العامة والتشريعات الوطنية، والحرص على الوحدة الوطنية .
- تقدير منجزات الدولة الداخلية والخارجية على جميع الأصعدة
- المحافظة على الممتلكات العامة والبيئة، وتقدير العمل التطوعي.
- تقدير قيم وأخلاقيات العمل، واحترام العمل اليدوي، والعمل بروح الجماعة .
- احترام معتقدات الآخرين وآرائهم، ونبذ التعصب بكافة أشكاله، والإيمان بالتعددية الاجتماعية

- التحلي بقيم التسامح والسلام والديمقراطية وحقوق الإنسان، وتحمل المسؤولية.

ج الجوانب المهارية :

- القدرة على التفكير الناقد الإيجابي، وعلى حل المشكلات.
- التمكن من مهارات التواصل الاجتماعي، ومهارات المشاركة المجتمعية.
- إتباع قواعد السلوك الإيجابي، والممارسة الديمقراطية الصحيحة.
- التمكن من مهارات العمل الجماعي والتعاوني، والمشاركة في الأعمال التطوعية.
- المشاركة الإيجابية في تقدم المجتمع، والدفاع عن الوطن والتضحية من أجله .

قيم المواطنة :

أشار العازمي والنومس (٢٠١١) إلى أن الأحمد ذكر مجموعة من قيم المواطنة من أهمها:

- **الحرية** : حيث إنها ضرورة إنسانية وحاجة أساسية من مطالب التنمية البشرية، ومن خلالها يمكن تفجير الطاقات الإنسانية وتمكن الإنسان من الإبداع دون خوف أو قلق .وتعين على الاختيار غير المجر من جانب الإنسان في إشباع فكر معين أو ممارسة حياته بشكل طبيعي في إطار الالتزام بقيم المجتمع وصالحه، وتنعكس في العديد من الحقوق.
- **التعاون** : وتتأكد هذه القيمة في نفس الطالب عندما يتعود على عدم الأنانية، وكيف يحترم حقوق الغير، وكيف يتعاون مع الغير؛ وغاية التعاون مساعدة الآخرين في كل ما هو خير، من خلال المشاركة بفعالية في الأعمال الجماعية، وأداء ما يكلف به في العمل الجماعي من منطلق الحرص على مصلحة الجماعة.
- **الشورى** : وتعني الاستعانة بآراء الآخرين ممن هم أهل لذلك، ولذا فهي ضد الاستبداد بالرأي، عدم الانفراد به.
- **الديمقراطية** :ومن خلالها يتم إتاحة الفرصة الكاملة لممارسة حرية القول والفعل والعمل، ومشاورة الحاكم والمحكومين في كل أمور الدولة، وفيها المساواة بين الفئة المؤيدة للحاكم والمعارضة له في الحقوق والواجبات.

- **المساواة** :حيث تقرر الحق لكل فرد في أن تكون له نفس الحقوق المكفولة للآخرين وعليه نفس ال واجبات الملقة على عاتقهم، وتتمثل في تكافؤ الفرص وعدم التفرقة بينهم على أى أساس.
- **العدالة** :وتتأكد قيمة العدالة في نفس الناشئ عندما تتحقق المساواة بين جميع أفراد الأسرة في رعاية وإشباع الحاجات الأساسية.
- **الانتماء** : وهو الارتباط بالجماعة والولاء لأهدافها وقيمها والاعتزاز بها .
- **حقوق الإنسان** :مجموعة الحقوق والحريات التي يلزم أن تتيح للفرد فرصة التمتع بها بوصفه فردا يعيش في مجتمع، ومنحه حقوقه المشروعة دون أكثر أو مماثلة.
- **المشاركة السياسية** :وتعد من أهم القيم التي يجب غرسها عبر عملية التنشئة السياسية، وإعلاء هذه القيمة يعمل على تعزيز لقيمة المسار الديمقراطي الصحي
- **العمل** :ومن القيم التي يجب إعلائها من أجل تنمية المواطنة بشكل مباشر، إعلاء مكانة العمل والتعاون والعطاء بين أفراد المجتمع .ففي ذلك إعلاء وترقية للإنتاج كما ونوعا في شتى مجالاته لإيجاد قوة اقتصادية.
- **المبادأة والإيجابية** :وتتعلق بالإقدام على طرح الأفكار الجيدة من تلقاء نفس الفرد في المواقف المختلفة التي تنمي لديه مستقبلا المبادرة والإقدام على العمل الوطني العام
- **النظام** :تتأكد هذه القيمة في نفس الناشئ عندما يتعود على فعل أشياء معينة في أوقات محددة، وأن يتعود على ترتيبات معينة في مواقف معينة
- **الأمن** :تتأكد هذه القيمة في نفس الناشئ عندما يشعر بالاستقرار في حياته وأن تشبع حاجاته ، المختلفة بما يضمن له الارتياح النفسي الذي ينعكس بدوره على علاقته بالآخرين

تعريف العمل التطوعي :

ويعرف العمل التطوعي بأنه : "هو الجهود التي يبذلها الإنسان لخدمة المجتمع، دون الحصول على فوائد مادية، بدافع إنساني يتحمل مسؤولياته، ويشترك في اعمال تستغرق وقتاً، وجهداً، وتضحيات شخصية، ويبدل المتطوع كل ذلك عن رغبته، وباختياره، معتقداً بأنه يجب تأديته" (النايلسي، ٢٠١٠، ص ٨٦).

دوافع التطوع:

النايلسي (٢٠١٠) يختلف المتطوعون في أهدافهم ودوافعهم ورغبتهم في التطوع، ومن هذه الدوافع ما

يلي:

- التطوع حبا في الآخرين وتقديم المساعدة لهم.
- التطوع من أجل تكوين علاقات الاجتماعية وتحقيق بعض المنافع الشخصية، كالحصول على مهنة أو وظيفة.
- التطوع من أجل اكتساب مهارات وخبرات جديدة قد يحتاجها المتطوع مستقبلاً في حياته العملية قد لا تتوفر إلا من خلال مراكز التطوع.
- الرغبة في إشغال وقت الفراغ، فقد يجد بعض الناس ان التطوع هو الأجدى في الاستفادة من الوقت.

فوائد التطوع:

تتمثل أهمية التطوع في :

١. التطوع والانجاز المهني:

يمكن للتطوع ان يلعب ايضاً دوراً مباشراً في تحسين الفرص المهنية والحرفية وذلك باستخدام الطرق غير الرسمية -الاتصالات الشخصية- في تأمين المعلومات حول الوظائف .

٢. التطوع والسلوك المعادي للمجتمع:

التطوع يقلل الجنوح، لأنه يحول دون التماس مه مخالفتي القانون، كما يمكن أن يعمل التطوع الشباب القيم المؤيدة للمجتمع، ويفرض قيوداً معيارية على السلوك الجانح .

٣. التطوع والصحة البدنية:

تشير عدة دراسات حديثة بوضوح إلى منافع بدنية للتطوع، فالتطوع سبب في الصحة الجيدة، مما يعني ان العمل التطوعي يفيد في الحفاظ على الصحة، ولكنه لا يحسن حال من يملكون صحة جيدة(النايلسي، ٢٠١٠).

وعلى المستوى الفردي يساهم التطوع في تحقيق العديد من المزايا للمتطوع منها، تنمية مفهوم الذات لدى الفرد، وتقوية الانتماء لديهم، إكسابهم الخبرة وتطوير مهاراتهم الحياتية .

الفصل الرابع: إجراءات البحث

منهج البحث:

استخدام الباحث المنهج الوصفي للتعرف على علاقة العمل التطوعي بقيم المواطنة لدى طلاب السنة التحضيرية.

مجتمع البحث:

تكون مجتمع البحث من طلاب السنة التحضيرية جامعة الملك سعود في المسار العلمي والانساني.

عينة البحث:

تم اختيار عينة عشوائية من طلاب السنة التحضيرية جامعة الملك سعود، وقد بلغ أفراد العينة (١٢٠) طالبا، تمثلت (٦٠) طالبا من طلاب المسار العلمي، و(٦٠) طالبا من طلاب المسار الانساني.

أداة البحث:

قام الباحث بإعداد استبانة للتعرف على علاقة العمل التطوعي بالمواطنة لدى الطلاب السنة التحضيرية، وقد تكونت الاستبانة من ثلاثون عبارة، وتمثلت الاستجابة لعبارات الاستبيان من موافق إلى غير موافق، إلى متردد. .

خطوات بناء الاستبانة:

قام الباحث ببناء الاستبانة من خلال الخطوات التالية:

- الاطلاع على الأدب التربوي ذات الصلة والدراسات السابقة.
- صدق الاستبانة: تم التأكد من صدق الاستبانة عن طريق:

صدق المحكمين :

تم عرض الاستبانة في صورتها الأولية على مجموعة من الخبراء والمحكمين في المجال، حيث قاموا بإبداء آرائهم وملاحظاتهم حول مناسبة فقرات الاستبانة لموضوع البحث، ومدى انتماء الفقرات لكل مجال من مجالات الدراسة، كذلك التعرف على مدى وضوح صياغاتها اللغوية، وفي ضوء آرائهم تم تعديل بعض العبارات.

ثبات الاستبانة:

تم التأكد من صدق الاستبانة عن طريق حساب معامل ألفا كرونباخ، حيث تم حساب معامل الثبات لعبارات الاستبيان، حيث بلغ معدل الثبات (٠,٨٥) وهو معامل ثبات مرتفع ويشير إلى صلاحية الاستبانة لتطبيقها.

تصحيح الاستبانة:

اعطيت فقرات الاستبانة مقياسا متدرجا من ثلاث خانات بدرجات (موافق - متردد - غير موافق) وأخذت درجات بالترتيب الآتي (١ - ٢ - ٣) .

خطوات الدراسة الميدانية:

تطبيق الاستبانة:

قام الباحث بتوزيع الاستبانة على عينة البحث والتي تمثل في (١٢٠) طالبا من طلاب السنة التحضيرية، (٦٠) طالبا من المسار العلمي ، و (٦٠) من المسار الإنساني، وقد ركز الباحث على ضرورة إجابة الطلاب على جميع فقرات الاستبانة وإبداء رأيهم بصراحة في عبارات الاستبيان.

المعالجة الإحصائية:

تم معالجة النتائج احصائيا من خلال ما يلي:

- حساب المتوسط الحسابي لعبارات الاستبيان.
- ولمعرفة اتجاه آراء المستجيبين تم حساب المتوسط المرجح لإجابات العينة على العبارات الواردة، ثم بعد ذلك يحدد

لا يحدث إطلاقاً	١-٦٦
نادراً	١,٦٧ - ٢,٣٣
يحدث دائماً	٢,٣٤ - ٣,٠٠

- تم حساب الانحراف المعياري لاستجابات أفراد الدراسة لكل عبارة من العبارات، فكلما اقتربت قيمته من الصفر كلما تركزت الاستجابات وانخفض تشتتها بين المقياس إذا كان الانحراف المعياري أقل من الواحد الصحيح فيعني تركز الاستجابات وعدم تشتتها، أما إذا كان الانحراف المعياري واحداً صحيحاً أو أعلى فيعني عدم تركز الاستجابات وتشتتها، علماً بأنه يفيد في ترتيب العبارات حسب المتوسط الحسابي لصالح أقل تشتت عند تساوي المتوسط المرجح.
- حساب معامل الارتباط بين استبانة اتجاهات الطلاب نحو العمل التطوعي ومدى وعيهم بقيم المواطنة

الفصل الخامس: نتائج الدراسة ومناقشتها وتفسيرها والتوصيات

نتائج البحث ومناقشتها:

- للإجابة على السؤال: ما اتجاهات طلاب السنة التحضيرية نحو العمل التطوعي ؟ قام البحث قام الباحث بتفريغ الاستبانة وحصل على نتائج تتمثل في الجدول التالي:

جدول (١) يوضح المتوسط الحسابي والانحراف المعياري واتجاه آراء المستجيبين لاتجاهات الطلاب نحو العمل التطوعي.

م	العبارات	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	ترتيب الفقرات	الاتجاه للعبارات
١	أزور المرضى وأقدم لهم العو	٢,٢٨	٠,٨٣	١١	يحدث نادرا
٢	أشترك في الجمعيات التي ترعى الأطفال	١,٤٥	٠,٨٤	١٠	لا يحدث اطلاقا
٣	أساهم في تقديم العون للمؤسسات العاملة في مجال مكافحة (التدخين)	١,٥٠	٠,٨٦	٦	لا يحدث اطلاقا
٤	أقدم العون للمؤسسات الخيرية العاملة في مجال (مساعدة ورعاية الأجانب)	٢,٤٦	٠,٧٧	٧	لا يحدث اطلاقا
٥	أتعاون مع مؤسسات رعاية المعوقين وذوي الاحتياجات الخاصة.	٢,٠٣	٠,٩٦	١٢	يحدث نادرا
٦	أتعاون مع مؤسسات الإغاثة الإنسانية	٢,٣٦	٠,٨٨	٨	يحدث دائما
٧	أتعاون مع مؤسسات الدفاع المدني	٢,٠٠	٠,٦٧	٣	يحدث نادرا
٨	أشترك في برامج الحفاظ على البيئة	٢,٠٥	٠,٧٧	٢	يحدث نادرا
٩	أقوم بمحو أمية بعض الأفراد رغبة منى وطوعية	١,٥٥	٠,٦٨	١	لا يحدث اطلاقا
١٠	شاركت في البرامج التطوعية في مجال مساعدة ورعاية (الفقراء والمحتاجين)	٢,٣٠	٠,٨٨	٤	يحدث نادرا

يتضح من الجدول السابق والذي يبين ترتيب أسباب عزوف طلاب السنة التحضيرية عن القراءة ما يلي:

- أن ممارسة طلاب السنة التحضيرية للعمل التطوعي ينخفض مستواها في زيارة المرضى ورعاية الفقراء ورعاية ذوي الاحتياجات الخاصة والإغاثة الإنسانية والحفظ على البيئة ، أن مستوى مشاركة الطلاب في الأعمال التطوعية منخفض جدا في مجال المشاركة في رعاية الطفولة وفي مجال مكافحة التدخين ومجال محو الأمية ، بشكل عام يظهر الضعف الشديد للطلاب في المشاركة في الأعمال التطوعية، أنه يمكن تفسير ذلك أن الطلاب يوجهون لتنفيذ هذه الأعمال التطوعية، أن المساجد وما تقوم به من ادوار

بالتوعية الدينية للطلاب بأهمية العمل التطوعي لا تقوم بالدور الكافي في توجيه الطلاب، لا توجد برامج في المجتمع تشجع الطلاب على المشاركة في الأعمال التطوعية

- بالنسبة لاستبيان لمدى وعى الطلاب بقيم المواطنة فإنه:

-

م	العبارات	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري
١	يكافح الفساد بكل أشكاله وأنواعه في بلادي	٢,٢٠	نادرا
٢	يتم رعاية أفراد المجتمع صحة بتأمين الصحية	٢,٥٠	غالبا
٣	تؤمن الرعاية الاجتماعية للمحتاجين .	٢,٨٨	غالبا
٤	تتوافر الخدمات العامة بكل أنواعها بشكل مريح .	٢,٠٢	نادرا
٥	حرية إنشاء الجمعيات الخيرية والانضمام إليها .	٢,٣٧	غالبا
٦	يشترى الناس المنتجات الوطنية بدلا من المنتجات الأجنبية .	١,٤٢	اطلاقا
٧	أشارك في الأعمال الخيرية المتنوعة في لدي برغبة وبحب	١,٦٠	نادرا
	أشارك في تنمية المجتمع برغبة وبصورة مستمرة .	١,٦٢	نادرا
١	يلتزم بالقيم الأخلاقية كالعدالة والتعاون على الخير في بلدي .	٢,٥٠	غالبا
٢	أساعد المحتاجين بقدر الاستطاعة .	٢,٧٧	غالبا
٣	يتصدى للفساد ويحارب في بلدي ضمن الأطر القانونية .	١,٨٠	نادرا
٤	تحتزم قوانين المرو بشكل كبير في بلدي	١,٣٠	اطلاقا
٥	يوجد وعي بالمشكلات التي تواجه الوطن وهناك اهتمام بها.	٢,٦٦	غالبا
٦	يتعاون المواطنون في معالجة ما يواجهه بدي من مشكلات.	١,٥٥	اطلاقا
٧	يتعايش الناس بالمودة بينهم في بلدي بشكل كبير	٢,٦٦	غالبا
٨	يحترم الناس قرارات الدولة بشكل كبير	٢,٠٠	نادرا

- يلاحظ من الجدول السابق ما يلي:

- أن الطلاب تنخفض عندهم قيم المواطنة بصورة كبيرة وذلك في مدى وعيهم بالحقوق، وذلك بأنهم يرون أن الناس تشتري المنتجات الوطنية بدلا من المنتجات الأجنبية، وهذا يرجع إلى أن وسائل الإعلام لا تبرز جودة المنتج الوطني أو أنه قد يكون هذا طبيعيا لأن هناك مجتمعات متقدمة تقدم منتجات ذات جودة عالية والمستهلك يفضل الأفضل والأحسن
- أن الطلاب تنخفض عندهم قيم المواطنة بصورة كبيرة في مدى وعيهم بالواجبات، تحترم قوانين المرو بشكل كبير في بلدي، وهذا يرجع إلى أن الطلاب يلاحظون هذا أثناء سيرهم بالطرق وهذا ناتج عن ثقافة المجتمع ، كما تنخفض لديهم قيمة تعاون المواطنين في معالجة ما يواجهه بدي من لأنه قد لا يكون الطلاب تدربوا على ذلك أو أن المجتمع لا يشجع على العمل التعاوني في حل المشكلات .
- أن الطلاب تنخفض عندهم قيم المواطنة بصورة متوسطة في مدى وعيهم بالحقوق ، يكافح الفساد بكل أشكاله وأنواعه في بلادي، تتوافر الخدمات العامة بكل أنواعها بشكل مريح ، أشارك في الأعمال الخيرية المتنوعة في لدي برغبة وبحب، أشارك في تنمية المجتمع برغبة وبصورة مستمرة ، وهذا يرجع إلى أن الطلاب قد يشعرون أنه قد يوجد بعض الفساد في المجتمع ولا يتصدى له أو أن الخدمات التي تقدم لا تتميز بالجودة الكافية وذلك لما يقرأ عنه ويشاهد في العالم ، كما أنه وأنه لا توجد برامج تحت الطلاب على المشاركة في الأعمال الخيرية وتنمية المجتمع مما يجعله لا يشترك في هذه الأعمال.
- أن الطلاب تنخفض عندهم قيم المواطنة بصورة متوسطة في مدى وعيهم بالواجبات الدولة في التصدى للفساد ويحارب في بلدي ضمن الأطر القانونية، يحترم الناس قرارات الدولة بشكل كبير، وهذا يمكن تفسيره أن الطلاب قد يقرأون في الجرائد عن بعض الفساد وأن هذا الفساد يتكرر في بعض المجالات ، أو أنه يرون خدمات تقدم في المجتمع ويتكلم الناس على الفساد في بعض المؤسسات .
- أن الطلاب وعيهم بقيم المواطنة بصورة كبيرة في مدى وعيهم بالحقوق ، يتم رعاية أفراد المجتمع صحية بتأمين الصحية، تؤمن الرعاية الاجتماعية للمحتاجين حرية إنشاء الجمعيات الخيرية والانضمام إليها، وهذا يرجع إلى أن المستوى الاقتصادي المتقدم في دول الخليج ومن ضمنها السعودية تساعد في تقديم الخدمات الصحية بصورة جيدة ، كما أنه توجد الكثير من دور رعاية الاجتماعية للمحتاجين وتنشأ الجمعيات الخيرية وهو ما تشجعه الدولة بصورة كبيرة ويدركون أثر هذا في حياتهم .
- أن الطلاب ترتفع عندهم قيم المواطنة بصورة كبيرة في مدى وعيهم بالواجبات ، في قيم الالتزام بالقيم الأخلاقية كالعدالة والتعاون على الخير في بلدي، أساعد المحتاجين بقدر الاستطاعة ، يوجد وعي

بالمشكلات التي تواجه الوطن وهناك اهتمام بها، يتعايش الناس بالمودة بينهم في بلدي بشكل كبير ، وهذا يمكن تفسيره بان المجتمع تحكمه الشريعة الإسلامية ومجتمع وما تبرزه تعاليم الإسلام من ضرورة تعاون المجتمع وأن القيم الخلقية تنتشر بين أفراد المجتمع بصورة كبيرة.

بالنسبة للفرض الذى ينص على أنه " توجد علاقة ارتباطية ذات دلالة إحصائية بين اتجاهات طلاب السنة التحضيرية نحو العمل التطوعي ومفهوم المواطنة لديهم عند مستوى دلالة ٠,٠٥

- لاختبار العلاقة بين اتجاهات طلاب السنة التحضيرية نوح العمل التطوعي وبين مدى وعيهم بالمواطنة عند مستوى دلالة ٠,٠٥ تم استخدام اختبار بيرسون والتائج مبينة في جدول رقم (٣) والذي يبين أن مستوى الدلالة للعلاقة بين فقرات الاستبانة الأولى وبين فقرات الاستبانة الثانية يساوي ٠,٠٠٦ وهو أقل من ٠,٠٥ ، وكذلك بلغت مما يدل على رفض الصفري وقبول الفرض البديل أي أنه " توجد علاقة ارتباطية ذات دلالة إحصائية بين اتجاهات طلاب السنة التحضيرية نوح العمل التطوعي وبين مدى وعيهم بالمواطنة عند مستوى دلالة ٠,٠٥ "

- وفي ضوء ذلك يعزز الباحث صحة النتيجة التي تقر بوجود العلاقة الارتباطية بين اتجاهات طلاب السنة التحضيرية نوح العمل التطوعي وبين مدى وعيهم بالمواطنة وهذا يرجع إلى من أهم قيم المواطنة هو المشاركة المجتمعية وأن يكون الفرد إيجابيا في وطنه وهو ما يقوم عليه العمل الطوعي

توصيات البحث:

- تشجيع طلاب السنة التحضيرية على ممارسة الأعمال الطوعية من خلال دمج هذه الأعمال في المقررات الدراسية
- توعية طلاب السنة التحضيرية بضرورة المشاركة في الأعمال التطوعية وتحفيزهم لذلك .
- أن تقوم المساجد بدورها في توعية الطلاب بأهمية العمل التطوعية وأهمية ممارسة الطلاب له
- أن توجد برامج في السنة التحضيرية تعمل على أشراك الطلاب في الأعمال التطوعية .
- ضرورة أن تعمل الأسرة والمدرسة والمسجد والجامعة ووسائل الإعلام على غرس قيم الانتماء والمشاركة والمواطنة والعمل والإنتاج لدى الطلبة الشباب

- أن تعمل مؤسسات الدولة على تمكين الطلبة والشباب من إدراك أدوارهم كمواطنين يتمتعون بحقوق وطاقات متميزة للتأثير الفاعل على مسار حياتهم ومستقبل مجتمعاتهم.
- تطوير المناهج الدراسية لترفع ثقافة الطلبة والشباب حول الوطن: تاريخه، جغرافيته، مؤسساته، مبادئه، وأنظمتها..... الخ.
- تشجيع الطلاب على الانضمام للأنشطة الطلابية لتحقيق نموهم الذاتي لتحقيق المواطنة الصالحة
- تحقيق العدالة بينا الطلاب في ممارسة الأنشطة المختلفة

توصيات ببحوث مقترحة:

- اتجاهات طلاب السنة التحضيرية نحو العمل التطوعي.
- العمل التطوعي ودوره في تنمية قيم الانتماء لدى طلاب السنة التحضيرية .
- دور مؤسسات المجتمع المدني في تحقيق المواطنة . دراسة ميدانية .
- المشاركة المجتمعية و دروها في تعزيز قيم المواطنة لدى الطلاب .

قائمة المراجع

- حسن ، محمود (٢٠١٣). "فلسفة المواطنة لدى طلاب الجامعة ودور البيئة الجامعية في تدعيمها في ظل التغيرات المعاصرة . رسالة ماجستير . قسم أصول التربية . كلية التربية . جامعة المنصورة : المنصورة.
- سفر ، محمود وآخرون (١٤٢١) الوطنية كائن هلامي ، الرياض : رونا للإعلام
- العازمي ، عبد الله ، النور ، سعد (٢٠١١) مدى إسهام الأنشطة التربوية في تنمية قيم المواطنة لدى طلبة كلية التربية الأساسية بدولة الكويت. مجلة الطفولة والتربية . العدد الثامن. المجلد (١)
- فوزى ، سامح (٢٠٠٧) المواطنة . القاهرة : مركز القاهرة لدراسات حقوق الإنسان
- فهمي ، سامية وآخرون (١٩٨٤) طريقة الخدمة الاجتماعية في (اتجاهات الشباب الجامعي الذكور نحو العمل التطوعي رسالة الخليج العربي ٢٠٠٩ م التخطيط الاجتماعي، الإسكندرية، المكتب الجامعي الحديث.
- المطيري، لافي (٢٠٠٩). دور برامج الإذاعة المدرسية في تعزيز قيم الانتماء الوطني. رسالة ماجستير، قسم العلوم الاجتماعية، كلية الدراسات العليا، جامعة نايف للعلوم الأمنية: الرياض.
- النصر ، صلاح (١٤٢٤). دور المناهج المدرسية في "جنوب أفريقيا" في التحول من العنصرية إلى الديمقراطية. "ندوة بناء المناهج: الأسس والمنطلقات، التي نظمتها كلية التربية/ جامعة الملك سعود، في الفترة من ١٢-١٣/٣/١٤٢٤ هـ.
- النفثان ، إبراهيم (١٤٢٧). المعوقات النفسية المانعة من الانخراط في الأعمال التطوعية : الأسباب والعلاج. الجمعية السعودية للعلوم والتربية النفسية. الرياض.
- النفثان ، إبراهيم (٢٠٠٦). الحاجات والمطالب التي ينتظرها المجتمع من المؤسسات الخيرية. مجلة الجمعية المصرية للدراسات النفسية. القاهرة.
- النابلسي ، هناء (٢٠٠٩). دور الشباب الجامعي في العمل التطوعي والمشاركة السياسية . عمان : دار مجدلاوي للنشر .
- ياسر ، عباس (٢٠١١) المؤسسات التعليمية المصرية وتنمية قيم المواطنة لدى طلابها .مجلة كلية التربية . جامعة طنطا. العدد (٤) المجلد (٢) الصفحات ٣٧٨ - ٤٤٤

- يوسف ، على (٢٠١٣) المسلمون بين المواطنة الدينية والمواطنة السياسية . القاهرة : دار المعارف الحكرمية

الملاحق

ملحق (١) استبيان اتجاهات طلاب السنة التحضيرية نحو العمل التطوعي

يقوم الباحث ببحث بعنوان "علاقة العمل التطوعي بقيم المواطنة لدى طلاب السنة التحضيرية . دراسة تقويمية". لذلك أعد الباحث هذا الاستبيان للتعرف على وجهة نظرك وآرائك، ويرجى قراءة كل عبارة بعناية والتعبير عن موقفك تجاهها وذلك بوضع إشارة (√) في المربع المناسب.

أولا بيانات شخصية:

الاسم /

التخصص /

ثانيا: اتجاهات طلاب السنة التحضيرية نحو العمل التطوعي:

م	العبارات	موافق	غير موافق	متعدد
١	أزور المرضى وأقدم لهم العون			
٢	أشترك في الجمعيات التي ترعى الأطفال			
٣	أساهم في تقديم العون للمؤسسات العاملة في مجال مكافحة (التدخين)			
٤	أقدم العون للمؤسسات الخيرية العاملة في مجال (مساعدة ورعاية الأجانب)			
٥	أتعاون مع مؤسسات رعاية المعوقين وذوي الاحتياجات الخاصة.			
٦	أتعاون مع مؤسسات الإغاثة الإنسانية			
٧	أتعاون مع مؤسسات الدفاع المدني			
٨	أشترك في برامج الحفاظ على البيئة			
٩	أقوم بمحو أمية بعض الأفراد رغبة مني وطوعية			
١٠	شاركت في البرامج التطوعية في مجال مساعدة ورعاية (الفقراء والمحتاجين)			

ثالثا: استبيان قيم المواطنة لدى طلاب السنة التحضيرية

م	العبارات	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري
حقوق المواطنة	١ يكافح الفساد بكل أشكاله وأنواعه في بلادي		
	٢ يتم رعاية أفراد المجتمع صحة بتأمين الصحية		
	٣ تؤمن الرعاية الاجتماعية للمحتاجين .		
	٤ تتوافر الخدمات العامة بكل أنواعها بشكل مريح .		
	٥ حرية إنشاء الجمعيات الخيرية والانضمام إليها .		
	٦ يشتري الناس المنتجات الوطنية بدلا من المنتجات الأجنبية .		
	٧ أشارك في الأعمال الخيرية المتنوعة في لدي برغبة وبحب		
	أشارك في تنمية المجتمع برغبة وبصورة مستمرة .		
واجبات المواطنة	١ يلتزم بالقيم الأخلاقية كالعدالة والتعاون على الخير في بلدي .		
	٢ أساعد المحتاجين بقدر الاستطاعة .		
	٣ يتصدى للفساد ويحارب في بلدي ضمن الأطر القانونية .		
	٤ تحترم قوانين المرو بشكل كبير في بلدي		
	٥ يوجد وعي بالمشكلات التي تواجه الوطن وهناك اهتمام بها.		
	٦ يتعاون المواطنون في معالجة ما يواجهه بدي من مشكلات.		
	٧ يتعايش الناس بالمودة بينهم في بلدي بشكل كبير		
	٨ يحترم الناس قرارات الدولة بشكل كبير		

الخاتمة

وفي النهاية لا أملك إلا أن أقول أنني قد عرضت رأيي وأدليت ببحثي في هذا الموضوع لعلني أكون قد وفقت في كتابته والتعبير عنه وأخيراً ما أنا إلا بشر قد أخطئ وقد أصيب فإن كنت قد أخطأت فأرجو مسامحتي وإن كنت قد أصبت فهذا كل ما أرجوه من الله عز وجل.

واسأل الله العظيم أن يوفقني في بحثي وفيه تخرجي هذا الترم .